

دروس البلاغة (11) (الإنشاء، فعل الأمر)

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. وصلنا الى قول المصنف الكلام على انشاء تفضل شيخ يوسف. قال المصنف رحمة الله طعن الله به يا رب. الكلام على الانشاء - 00:00:00 الانشاء هنا طلبي او غير طلبي. نعم. الانشاء اما طلبي او غير طلبي. في الطلب ما ما يستدعي مطلوبا غير حاصل وقت الطلب. نعم. وغير الطلب ما ليس كذلك. وال الاول يكون بخمسة اشياء. مهم. الامر - 00:00:20 الامر والنهي والتنمي والميدار. والتنمي؟ التمني والايمان. ممتاز. اكمل. اما الامر فهو بالفعل على وجه الاستعلاء. طيب. اذا الان عندنا الكلام ينقسم قد قسمناه الى قسمين ما هما قلنا خبر؟ خبر الانشاء. خبر وانشاء صحيح؟ نعم. ما هو الخبر قلنا؟ الذي يتحمل الصدق والكذب. والكذب لذاته صدق؟ نعم - 00:00:40

من يعطيني اخباره؟ جاء زيد. جاء زيد. مات زيد. اه. غالب زيد. ضرب زيد. اكرم زيدا هذه كلها اخبار. ما منع تحتمل الصدق والكذب؟ لانك تخبر عن شيء في الواقع. تمام؟ فهذا ممكن ان يكون صدقا ويمكن ان يكون - 00:01:10 كذلك هذا نسميه خبرا زيد قادم قدم زيد. طيب الانشاء قسمه المصنف الى قسمين من يعرفهما اه محمد عيسى قسم الانشاء الى قسمين. انشاء طلبة وانشاء غير طلبي. قلنا ما معنى الانشاء؟ قلنا هل الانشاء يتحمل الصدق والكذب؟ لا - 00:01:30 لا يتحمل الصدق والكذب. لماذا لا يتحمل الصدق والكذب؟ لان لا يخبر عن واقع في الخارج لا يخبر عن شيء في الخارج هو بمجرد اللفظ يحصل. نعم. الانسان عندما يقول احضر ماء. هل انا اخبرت عن شيء في الخارج - 00:02:00 تعلمتم الفرق بين الانشاء والخبر؟ نعم. الخبر انا اتكلم عن شيء في الخارج. يعني المسجد واسع. المسجد جميل. الكرة ارضية كبيرة القمر بعيد من الارض. اشياء موجودة في الخارج انا اخبر عنها انت تقول صدقت او كذبت. اما الانشاء انا - 00:02:20 مجرد لفظي انا انشئ هذا الكلام. اقول قم اجلس ليت لي مالا فاحرج. ليت لي مالا فافعل كذا مثلا تقول هل جاء زيد؟ واحد تقول له هل جاء زيد؟ يقول لك كذبت. قل كذبت انا لا اخبرك بشيء. فهمت؟ صدق. ان شاء الله - 00:02:40 للذى لا يتحمل اذا ان شاء لا يتحمل الصدق والكذب. لا خارج له لا يتكلم عن شيء خارجي اما الخبر يتحمل الصدق والكذب لكن لذاته لماذا قلنا لذاته؟ يعني دون نظر لقائله يعني يعني كلام الله كله - 00:03:00

ولا يتحمل الكذب. الضروريات يعني السماء فوقنا والارض تحتنا هذا لا تحتمل الصدق والكذب. لكن لذاته نتكلم عن خبر لذاته لا بالنظر لقائده. فالانشاء الطلبى مثل ماذا؟ مر. مر وادع وانهى وسل واعرض لحظه صد - 00:03:20 الخامسة منها ماذا وذكر المصنف؟ الامر والنهي النهي؟ الاستفهام الاستفهام التمني والنداء هكذا قال؟ طيب مر وادع وانهى مر الامر وادع الدعاء وانهى النهي وسل الاستفهام واعرض العرض الا تزورنا؟ لحظهم التحضيض لولا تتصدق على الفقير. هذه كلها انشاء الانشاء الطلبى الذي فيه طلب امل - 00:03:40

مثلا تقول ادرس في طلب او ليس فيه طلب؟ فيه طلب صحيح؟ النهي مثل ايش؟ لا. تلعب. تلعب الاستفهام هل جاء زيد؟ هل تلعب؟ او هل جاء زيد؟ تركيب الاستفهام فيه طلب؟ طلب اجابة. احسنت - 00:04:10

تطلب الاجابة هل جاء زيد؟ تطلب مش استفهام يعني؟ اطلب الفهم. اطلب الفهم عن هذا. تمام؟ تمنى ليت لي ما لا فاحرج مثلا او فأتزوج اذا واحد غير متزوج او ليت لي مالا فأبني بيته هو يطلب - 00:04:30 وايش معنى التمني؟ الرجاء شريك وصواب رجاء لا نستعمل رجاء طلب شيء احسنت صعب الوقوع او مستحيل الوقوع احسنت.

لذلك في القرآن هاتوا لي لينته في القرآن تجدونها انها امور صعبة. او مستحيلة. يا ليتنى كت - 00:04:50

ترابه صح؟ يا ليتها كانت يا ليتها كان قاضي مستحيل. احسنت. يا ليتها كان قاضيا يا ليتنى مت قبل هذا و كنت نسيا. من هاتوا لي ايضا. يا ليت لنا مثل ما اوتى قارون. مستحيل يعني صعب جدا صح؟ هاتوا لنا ايات اخرى - 00:05:10

يا ليت لنا مثل ما اوتى قول يا ليتنى مت قبل هذا و كنت نسيا من نسيا. يا ليتنى اتخدت مع الرسول سبيلا. هذا مستحيل لانه مش النقر لآخر الان في الآخرة يتمنى انه اتخد مع الرسول سبيلا. نعم. الدنيا مزرعة الآخرة. يعني شف يا ليتنى - 00:05:30

فالدنيا عندما تسمعون احاديث يعني او ايات تحقر الدنيا هذى الدنيا الفاسدين ودنيا الكافرين. اما دنيا الصالحين للدنيا عزيمة لماذا؟ لتوصلم للآخرة. يعني هي معملك للآخرة. هي مزرعتك للآخرة. فهذا شيء عظيم. انتبهوا - 00:05:50

الدنيا الحقيرة هي دنيا الذين يشتغلون بالباطل والكفر. اما دنيا المؤمن اي هي توصلك لاعالي الجنة هذه جميع عظيمة ايضا عندما نقول الانسان ظلوم جهول. هل لانه حمل الامانة ظلوم جهول؟ انا عارضنا الامانة على السماوات والارض والجبال. فابيننا ان يحملها - 00:06:10

واشفقنا منها وحملها الانسان. انه كان ظلوما جهولا. هل لانه حملها؟ كيف طيب؟ انها حملها ولم يؤدي حقه. بالضبط هي ظلوم جهول للذى خان فيها. والذى فيه مذوق وحملها الانسان - 00:06:30

فيها او ضيع الامانة اللي هو غالب الجنس انه كان ظلوما جهول لانه ضيع الامانة بدليل ليعدب الله المنافقين والمنافقين المشركين والمشركين هذا هو الظلوم الجول. اما هالنبياء ظلوم جهول؟ الصالحون هل الظالمون جهول؟ لا. فهمتم كيف؟ فالدنيا يعني لها قيمة - 00:06:50

اذا كنت متقيا فيها طيب التمني نداء يا زيد يا عبد الله هل فيها طلب اين الطلب الذي فيها؟ الطلب اللي هو منادي ايش معنى هو نادي؟ ياب مش معناها انادي اي انادي عبد الله - 00:07:10

فتقول يا عبد الله انادي عبد الله فهذا فيه طلب هذا ان شاء طبلي. طب الانشاء غير طبلي ايش يدخل فيه الا للتحسر. التعجب. تقول ما احسن السماء؟ هل انت طلبت شيئا؟ لا. هل انت اخبرته - 00:07:30

انت ماذا فعلت؟ انشأت ماذا؟ انشأت تعجا انشأت ايش؟ تعجا فهمنا الفكرة اذا التعجب ليس فيه طلب انما هو انشاء غير طبلي. المدح نعم الرجل زيد. زيد انت عندما تمدحه هل - 00:07:50

هل تخبر ام تطلب؟ لا اخبر ولا اطلب لا اخبر عن زيد انه جيد ولا اطلب منه شيئا انا امدحه انشى مدحاه. اقول ونعم الرجل هذا ايش نسمى؟ مدح. القسم جملة - 00:08:10

قسم اقسم بالله مثلا ليس الجواب جملة القسم اقسم بالله الجملة القسمية الجملة هذى ايش؟ هل هي اخبار؟ هل هي طلب؟ لا. انشاء غير الان واحد يقول لك هل تبيع كذا؟ تقول بعثتك. زوجتك. اذا اقول بعثتك يعني هل هي اخبار عن ماضي - 00:08:30

طب ايش معنى بعثتك؟ بالضبط توكيده؟ كيف وكت انشاء انا انشأت البيع؟ لكن لماذا عبرت بعثتك باش ابيعك. فكانه قد كانه قد انتهى منه من قبل. فهمتم كيف؟ فهو انشاء غير طب. زوجتك ما - 00:09:00

قال ازوجك ابلغ. فهمنا الفكرة؟ اه وهبتك هذا صيغ العقود نسميهها. اذا فهمنا الاقسام الثلاثة نسأل انا اقول جملة وانت تقولين من اي قسم الاقسام ثلاثة خبر انشاء طبلي غير طبلي. مثلا اه مسجدنا مغلق مساجدنا - 00:09:20

مغلقة. ايش هذه الجملة ايش؟ خبرية. خبرية. ممتاز. هل اذن الظهر؟ طبلي احسنت اه طب اذا سألنا محمد بئس الرجل زيد. انشاء غير طلالة. نعم الرجل زيد يحيى الانشاء غير الطبيعي. انشاء غير اه طبلي. لو ان لنا كرة فنكون من المؤمنين. لو بمعنى ليت - 00:09:40

وي neckline؟ انشاء طبلي هنا انشاء الا تزورنا مثلا هذا الا تزورنا ايش نسميه؟ ايش نسميه؟ الا تزورنا هذا. ايش نسميه انا؟ هذا عرض عرض صحيح؟ هذا انشاء طبلي. اذا عرض التحضيض التمني الامر الاستفهام لا تلعب - 00:10:10

انشاء الطلبة كلها انشاء طبلي. عدت لنا الانشاء غير الطلبة. يوسف. قلنا التعجب؟ اه تعجب المدح القسم اه المدح تعجب

القسم الدم الذي ممتاز. محمد عيسى كمل. وجملة القسم ويضاف لها - [00:10:40](#)
اضيفوا لها افعال الرجاء مثل عسى حرام اخلاقية. افعال الرجاء في الانشاء غير الطلبية. لماذا جعلنا الرجاء غير ابي وآآ التمني طلبية من يعرف. يعني لعل هذا غير طلبي ليت طلب - [00:11:10](#)

لماذا؟ ممكن عشان اه الرجاء اه يمكن حصوله. احسنت. الرجاء توقع. يعني انقاوا الله لعلمكم اللحوم ليكون حالكم حال من يرجى فلاحه. يتوقع فلاحه. اما التمني انت تريده. فهمت كيف - [00:11:30](#)
لعلمكم تفلحون ممكن او ممكن لا. توقع فهمنا؟ طيب. نقرأ الان ما قاله المصنف الانشاء اقرأ يوسف مرة ثانية الانشاء اما طلبيا او غير طلبي فالطلبي ما يستدعي مطلوبا غير حاصل - [00:11:50](#)

اذا لاحظوا اذ قال فالطلبي ما يستدعي شنو يستدعي؟ يقتضي ويستلزم مطلوبا غير حاصل وقت الطلب. يعني انت تريده ان يحصل. احضر ماء. اه لا تلعب. انا اريد ان يحصل او ان لا يحصل هذا الشيء. هل جاء زيد اذا ما استدعي اطلب شيئا ليحصل في الطلب؟ اما الانشاء غير طلبي انا لا استدعي - [00:12:10](#)

لا اطلب شيئا. فهمتم؟ هذا معنى يستدعي. تفضل دكتور. اه وغير الطلبي ما ليس كذلك. ليس ما ليس كذلك ان لا يستدعي مطلوبا غير حاصل انما هو انشاء فقط لكن ليس فيه طلب لشيء. نعم. والاول يكون - [00:12:40](#)
خمسة اشياء الامر والنهي والاستفهام والتمني والمياء. نعم. من هذه التي يعني بها علماء البلاغة محمد عيسى. علماء البلاغة من الطلب بخمسة والانشاء غير الطلبي لا يبحثونه لماذا؟ لانه لا يتعلق باغراض بلاغية كثيرة. الذي يتعلق به اغراض بلاغية - [00:13:00](#)
هو الانشاء الطلبي. الانشاء الطلبي. تفضلوا. اما الامر فهو طلب الفعل على وجه الاستعلاء. اذا طلب فعلي على وجه الاستعلاء. يعني الان اذا امر مع استعلاء وعكسه دعاء. دعاء وفي التساوي - [00:13:20](#)

فالتماس وقع. اذا ثلاثة اشياء عندنا ما هي من يعرفها؟ امر مع استعلاء وعكسه دعاء وفي التساوي التماس يعني الله عندما يقول اقيموا الصلاة هذا ايش بنسميه؟ فعلا امرا لماذا؟ لانه مع - [00:13:40](#)

نحن عندما نقول يا رب اغفر لنا. هذا دعاء. يوسف يقول محمد عيسى اعطيتني كتابي هذا التماس فهمتم الفرق؟ اذا من اعلى لاسفل ايش نسميه؟ امرا من اسفل لاعلى دعاء دعاء تماس التساوي التماس يعني مثلا يا مالك ليقضى علينا ربنا ايش هذا يعتبر؟ يا مالك - [00:14:00](#)

عليينا ربنا. ايش هذا؟ هل هو امر ام دعاء ام التماس؟ اصحاب النار يقولون يا ما لك ليقضي ربنا ليقضي. دعاء. فهمتها؟ فيعمل فكرة. لكن هل يشترط العلو او الاستعلاء؟ خلاف بين - [00:14:30](#)

انتبهوا معي لان بعض العلماء اشترط الاستعلاء ما الفرق بين اشتراط الاستعلاء واشتراط العلو؟ بعضهم قال الامر اذا كان مع استعلاء. وقال الامر اذا كان مع علو. بعضهم قال لا يشترط ان يكون من استعلاء او علو. ايش يعني - [00:14:50](#)

اعلاء ما الفرق بين الاستعلاء والعلو؟ الاستعلاء هو بيفكر حاله احسن بس بالضبط يعني استعلاء ان يعد نفسه عاليا باظهار حاله انه عالم احسنت. اما العلو هو كذلك. طب ايش الفرق اذا اشتربطنا الاستعلاء واشترطنا العلو - [00:15:10](#)

استعلاء قد لا يكون احسنت. لو العبد قال لسيده على وجه التعالي اعطي ماء. ايش يعتبر اذا قلنا استعلاء اشتربطنا استعلاء اعتبره امرا. لكن اذا اشتربطنا العلو لا يعتبر امرا. فهمتوا الفكرة؟ يعني في بعض العلماء اه - [00:15:30](#)

قال اشتربط الاستعلاء وبعضهم قال لا يشترط لا استعلاء ولا العلو لكن نحن في هذا المستوى لا ندقق الان. خلص يكفيينا من اعلى الى اسفل نقول امر. من اسفل لاعلى دعاء وفي التساوي التماس. اقرأ - [00:15:50](#)

واما اما الامر فهو؟ اما الامر فهو طلب الفعل على وجه الاستعلاء. وله اربع صيغ. فعل الامر. اذا كيف يمكن ان تأمر غيرك عندنا اربعة صيغ ايش هي الان؟ تفضلوا. اه فعل الامر نحو خذ الكتاب بقوة. ايش معنى خذ الكتاب بقوة؟ يعني امسك الكتاب - [00:16:10](#)
عليه منيحة؟ لا اذا ايش انا اقول لك خذ الكتاب خذ القرآن بقوة. اذ هل لا تضيع الكتاب؟ يعني خلينا نرى. خذ القرآن بقوة عندنا احتمالات يعني امسكه وشد عليه منيحة او احفظه حتى لا يضيع او احفظه غيبا خذها وادي حقها واتبع مالك. احسنت - [00:16:30](#)

يعني اتبع القرآن بغاية الم坦ة. مش بتقول خلص هاي صلاة فجر وانا سهران ما بدبي اصوم. اقول له هذا حر والله ما بدبي اصوم. هذا

مش بقوه يعني لابد ان تعمل العمل بغاية النشاط والاجتهاد وغاية القوة. مش تقول والله اليوم انا منك - 00:16:50

اكون نك قدام الناس. لأن ما تكون مزاجي يعني. مرة كل مرة شكل يعني. مرة ضعيف. مرة بدبي اعمل. مرة لا اريد. لا بد ان تأخذ بقوه.

هذا امر. لي صيغة امر بصيغة الامر من القرآن يلا. اه اقيموا الصلاة - 00:17:10

اتوا الزمة. اتوا الزمة. هذا امر فهمنا؟ امر بالصيغة. اه بس نريد امر بالصيغة يعني. اه. بالصيغة مثلا اقيموا الصلاة كلوا واشربوا ولا

تسرفووا مثل هذا. طيب الصيغة الثانية التي للامر ما هي؟ والمضارع المقتول باللام نحو - 00:17:30

اليوم في غدو ساعة من ساعتها. ايش هذي اللام؟ لام الامر. اذا الصيغة الاولى ما هي صيغة الامر؟ الثانية الامر مثل اللي ينفق ذو

ساعة هاتوا ليها لام امر من القرآن. ايش المرة الثانية بالایة؟ وليه اتقوا الله - 00:17:50

وليتقوا الله ممتاز. ثم ليقضوا تفthem وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق. محمد عيسى قلنا لينفق ذو ساعة وليتقوا الله

- ول يقولوا قولها سديدا. لمدد له الرحمن فليمدد له الرحمن مدا مثلا. نعم فهمنا؟ ثم ليقضوا تفthem وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت

00:18:10

قلعة القاضي الان الامر. لو في غير القرآن ايش نقول؟ لتجلس لتقعد لتكتب هذه لام ممتاز. هذي الصيغة الثانية. الصيغة الثالثة وصف

فعل الامن نحو حي على الفلاح. من يشرح لنا اسم فعل الامر؟ يلا. اسم - 00:18:40

يعني اسم الفعل ايش يعني اسم الفعل؟ يعني هل ايش اسم فعل؟ يعني هي اسم تؤدي معنى اسم يؤدي مع الفعل بس نحنا ما قلنا

اسم يؤدي مع الفعل. قلناه اسم فعل. هو اسم لل فعل. كيف اسم الفعل؟ فهمنا - 00:19:00

يعني في الفعل بس يعني الان طبعا هذا قلم اسم اين مسمى؟ القلم هذا القلم طب اسم فعل كيف يعني اسم اه اعطوني اسم

واعطوني مسمى. يعني اسكت هو المسمى. اها. هو اسم. احسنت يوسف. يعني كيف القلم اسم - 00:19:20

هذا مسماه صح اسم لاسكت. وما اسم. يعني اسكت يعني جيد او صه بمعنى انا اسكت احسنت حيا ايش معنى حيا ايش مسماه؟

حياة ما مسماه؟ حي على الصلاة ما مسماه - 00:19:40

هتعمل اقبل. اقبل على الصلاة. امين. استجب. هيهات ممتاز. اه شتان. لا شتان. بسرعة. لا شتان ما بين زيد وعمرو.

- افتanca. افترقا افتراكا كبيرا يعني تمام؟ لكن اسم الفعل ثلاثة اقسام. اسمه فعل ماض اسمه فعل مضارع اسمه فعل امر. نبدأ بالماضي

00:20:00

من يعطيه اسماء فعل ماض. هيهات لا امين لا هيهات بمعنى بعد. سبحان الله. هيهات شتان هذا اسم فعل ماضي. اسم فعل مضارع.

اواف. اواف بمعنى. اه اتضجر. اه بمعنى اتوجع - 00:20:30

المريض يقول اه بمعنى اتوجع. ممتاز. اذا اف معناه اتضجر. اه بمعنى اتوجع. اه واهم بمعنى تعجب تمام. اسم فعل امر. اه رويدة اه

التمهل. اسفل امر رويدا - 00:20:50

هيهات ولا صاه معنى اسكت حيد معنى اقبل امين بمعنى استجب ايه معنى زدني من هذا الحديث. اذا الان ما الذي يتعلق

ببحثنا هنا؟ ما الذي يتعلق ببحثنا هنا - 00:21:10

ايش هو؟ اسمه فعل الامر نحو حي على الفلاح. اذا كم صيغة اخذنا للامر؟ كيف يمكن ان تأمر؟ اما ان تستعمل اه صيغة الامر صيغة

فعل الامر او ما تستعمله لا ما الامر مع الفعل مضارع - 00:21:30

ثالث اسم فعل امر احسنت. الرابعة والمصدر النائب عن فعل عن فعل الامر نحو سعيا في في الخير الصيغة الرابعة

المصدر النائب عن الفعل سعيا في الخير؟ يعني السعادة. اسعى. هاتوا لي اياه مصدرنا نائبا عن الفعل -

00:21:50

اكراها الضيوف يا يحيى. اكراها اصدقاءك يا يحيى. مش لما يبيجو تحط لهم اه تقول لهم تعشيتوا ولا احط لكم عشا تقول لهم ايش؟

مبادر فراغ الى اهلle فجاء بعجل ثمين. تمام يحيى؟ يجي له عجل او شيء منسف - 00:22:10

مثلاً لمحمد عيسى. اذا اكراماً للضيوف. هذا ايش معنى اكراماً للضيوف؟ مصدر نائب عن فعله. اعطونى مصدرنا نائب عن فعله مهلاً
رويداً احسنت انقاذ الغريقة. ممتاز. اكرام الضيوف اجتهاذا في الدراسة. هذا مصدر نائب - 00:22:30

عن فعله لا اريد ان افرق لكم الان بين هناك فروخ دقيقة جميلة بينها لكن باختصار لو قلنا صيغة الامر هذه الاصلية الامر مع الفعل
مضارع تفيد التجدد او مش ليجلس ليس مثل اجلس. لينفق ذو ساعة - 00:22:50

من ساعة ليش سمعنا انفق بل ينفق على سبيل الاستمرار. المصدر نائب عن فعله ليس فيه زمن ولا مأمور اذ لاحظوا اكراماً للضيوف
انا اطلب منكم ولا من يوسف؟ من الجميع. من الكل. طب الان ولا في كل وقت؟ في كل وقت - 00:23:10

مصدر نائب عن فعل لا ليس فيه تركيز على فعل وعلى فاعل وليس في تركيز على زمن. فهمتم الفرق؟ يعني اجلس انا فقط اقول
جلس واحد بس جلوسا الكل غير مقيد بزمن اجلس انت الان - 00:23:30

واحد وبعد هذا الوقت بس جلوساً كأنه مطلوب في كل وقت من الكل. ففي عموم زمان عموماً بالنسبة للفاعل الفعل مضارع لينفق ذو
سعة المطلق عندما يطلق لينفق مرة واحدة لينفق ذو ساعتين - 00:23:50

مرة بعد مرة بعد مرة فلاحظتم الفروق لام مع الفاء المضارع تفيد الاستمرار المصدر نائب عن فعلية غير مقيد بزمن ولا فاعل او في
كل واحدة لها لطيفة يعني. نعم. ثم قال وقد تخرج صيغة الامر عن معناها الاصل الى معانٍ اخر - 00:24:10

يعني ايش المعنى الاصلي لصيغة فعل الامر؟ يوسف انا كنت تأمر لكن قد نخرج عن صيغة الامر لفوائد البلاغية سنأخذها في المرة
الاتية يعني عندما يقول الشاعر الا ايها الليل الطويل الم جلي. بصبح وما - 00:24:30

منك بامثاله. هل هو يأمر الليل؟ لا. لا. قل ماذا يفعل؟ يتمنى. فقد تخرج صيغة الامر عن معناها الاصل الى معانٍ اخر بلاغية.
ندرسها في المرة الاتية نقف هنا سبحانه الله وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:24:50 - 00:25:10